

الأوزان العربية

في المصطلحات العلمية

- ٤ -

هـ) وزن ('فعال) : ما جاء من الكلام العربي القديم على هذا الوزن يدل على داء أو مرض أو طارئ غير طبيعي . وإليك الأمثلة مستنبطة من القاموس [٩٠ كلمة] :

أجاج	ملوحة إلى صرار	فتار	ابتداء النشوة
خراج	القروح	صرار	داء كالورم
احاح	العطش وحرارة الفم	فحاز	داء في الفم
بطاح	مرض يأخذ من الحمى	نحاز	داء للابل في رثتها تسهل منه شديداً
ذباح	وجع في الخلق	الأس	الجنون واختلاط العقل
قزاح	مرض يصيب الفم	دكاس	النماس
جساد	وجع في البطن	سلاس	ذهاب العقل
كباد	وجع في الكبد	شراس	الجرب في مشافر الابل
أوار	العطش	غساس	داء في الابل
صعار	الجنون	فقاس	داء في المفاصل
صفار	ماء أصفر يجتمع في البطن	فماس	داء في الفم من كثرة الاكل
طحار	نوع من الزحير يملو فيه النفس	تموت منه	تموت منه

- ٦١٠ -

داه في قوائم الشاة يمرضها	قفاع	داه كالزكام	طشاش
شقاق في فرسن البعير	كلاع	داه في الفم لا يلبثها أن	قماص
الغفلة من هم ومرض	هفاع	تموت ، وداه في الصدر كأنه	
السعال والنوم من التعب	هكاع	يكسر العنق	
جفاف (جفاف) مشي البطن	ججاف	داه في الدواب ييبس قوائمها	قفاص
سرعة الموت	ذواف	داه في الشاة تنفض بأبوالها	نفاص
خروج الدم من الأنف	رعاف	أي تدفع حتى تموت	
والدم بعينه		داه للثار يهاكها	مراض
السل	سجاف	داه ينفخ منه البطن من اكل الدرّة	حباط
داه الشراسيف من الشق	شجاف	داه كالجنون	خباط
الأيمن ، ووجع شفاف القلب		تردد البكاء في الصدر من	نخاط
داه في قوائم الشاة تموج	عقاف	غير أن يظهر	
منه		الضجر وقلة الصبر	جواظ
وجع الكتف	كثاف	الزكام	نطاع
ورم في نكتفي البعير أو	نكاف	شبه خبل يصيب الانسان	خلاع
داه في حلقها قاتل ذريعا		عرج في الضبع	خجاع
البرقان (وهذه أشهر) ،	اراق	داه في الخيل والابل	دكاع
ووجع بتغير منه لون البدن		وجع يمرض في ظهر الساق	رماع
فاحشا إلى صفرة أو سواد		حتى يئمه من السقي	
ماء الفم إذا خرج منه	بصاق	وجع الرأس	صداع
من المياه الشديد الملوحة	حراق	داه في قوائم الدابة لا من	ظلاع
		صير ولا من تعب	

قروح تخرج بالجانب فتتقب	ذبال	وجع الحلق	حلاق
إلى الجوف		الجدري أو شبيهه	حمام
ما سال من الأنف	رعال	داء يتنوع منه نفوذ النفس إلى	خناق
لعاب الدواب	روال	الرئة	
قرحة تحدث في الرئة إما	صلال	فئات كل شيء	دفاق
بعقب ذات الرئة أو ذات		الماء المر الغليظ لا يطاق	زقاق
الجانب الخ		شربه	
نقيض السمن	هنال	بئر تخرج على أصل اللسان ،	سلاق
حصر البول من داء	اطام	أو غلظ في الأجنان	
العطش وحره ودوار الرأس	اوام	تشقق بصيب أرساخ الدواب	شقاق
علة معروفة	جذام	فواق (فواق) الريح التي تخرج من المعدة	
مخاط الخيل والشاء أو أعم	رعام	أو هو الوجع	
موت كربه أو مجبز	زوام	الحِكْمَة (الجرب)	حكاك
تخشب فضول رطبة من	زكام	ضعف العقل والرأي	ركاك
الدماغ إلى المنخرين		الزكام	ضناك
الحرب والداهية	صرام	الحِكْمَة	أكال
الزكام	غمام	داء يكثر منه البول	بول
دوار من ركوب البحر	هدام	البصاق ، والزبد	تفال
كالجنون ، من العشق	هيام	السم المنتقع	ثمال
داء يأخذ الطير في حلوقها ،	خنان	السم	جمال
وزكام في الابل		داء في مفاصل الإنسان	نجال

صنان | ذكر الإبط | سباه | سكتة تأخذ الانسان

ما وضعته قياساً على هذا الوزن :

Maladie éruptive	طفاح	Acescence	خلال
Maladie de la Mamelle	ثداء	Anurie	زرام
Maladie du rein	كلاه	Bromidrose	صماح
Maladie du testicule	خماء	Coqueluche	شهاق
Maladie vertébrale	فقار	Furonculose	دمال
Métrite	رحام	Glaire	مفاط
Mort subite	خفات	Lombalgie	قطان
Myalgie	عضال	Maladie des montagnes	جبال
Nostalgie	اباب	Mal bronzé	شباه
Pélagisme	مواد	Mal - de - pied	ظلاف
Polydipsie	سهاق	Mal palmaire	خماص
Polyphagie	نهام	Mal du pied	قدام
Polyurie	بوال	Maladie bleue	زراق
Psoriasis	صداف	Maladie coeliaque	بطان

خلال : (هو عرض بهرض في كل حلو فيغير طعمه الى الحموضة ، كما في القاموس) ، تخصصاً للمرض الذي يصيب الأشربة الفولية كالبيذ وغيره فيجعلها حامضة وذلك لتحول الفول فيها إلى حمض الخل بفعل الخميرة الخلية .

- زرام : من زرم الصبي انقطع بوله ، للحالة التي ينقطع معها البول .
- صباح : هو العرق المذنب .
- شهاق : من شهبق وشهبق تردد البكاء في صدره ، للمرض المسعى خطأ بالسعال الديكي ، لأن المصاب به يشهبق في سعاله شهبق الباكي
- دمال : من الدمل ، للحال التي تبدو فيها اندفاعات جلدية ناجمة من التهاب نسيج خلوي تحت الجلد .
- مخاط : من المخط وهو مدّة شيء لين كالمصران ؛ للمادة المزجة التي أشبه المخاط (تمييزاً من المخاط Mucus) .
- قطان : من القطن وهو ما بين الوركين ، وأصل ذنب الطائر ، للحالة التي يشتكى منها في هذه الناحية من الجسم .
- جبال : من الجبل ، للداء المعروف في الطب .
- شياه : من الشبّه لنوع من خلانط الخماس ، لذلك الداء الذي يصبح جلد المصاب به بلون الشبه ومن مرادفاته (داء آديسون) .
- ظلاف : من الظلاف وهو للبقرة والشاة والظبي وشبهها بمنزلة القدم للانسان ، الداء الذي يصيب ظلف الخراف .
- خماص : من الاخمص وهو باطن القدم ما لم يصب الارض ، الداء الذي يصيب الاخمص .
- قدام : من القدام ، الداء الذي يصيب القدم .
- زراق : من الازرق ، الداء المعروف في الطب .
- بطان : من البطن ، الداء المعروف في الطب .
- طفاح : من الطفح : الداء المعروف في الطب .

- ثداء : من الثدي ، للداء الذي يصيب الثدي .
- كلاء : من الكاوة او الكلاية ، للداء الذي يصيب الكلاية .
- خصاء : من الخصية للداء الذي يصيب الخصية .
- فقار : من الفقرة ، للداء المعروف في الطب .
- رحام : من الرحم ، للالتهاب الذي يصيب الرحم .
- خفات : وهو الموت فجأة .
- عضال : من العضلة ، اللآلم الذي يشعر به في إحدى العضلات .
- اباب : من أبّ يؤب الى وطنه اشتاق ، للحالة التي تستولي على البعيد عن وطنه .
- مواد : من ماد ميذاً أصابه دوام من ركوب بحر أو صكر ، لما يصيب راكب البحر من الدوار . وهي خير من كئي (داء البحر) ترجمة حرفية للكلمة الافرنجية Mal de mer = وهو الهدام .
- صهاف : من السَّهْف وهو شدة العطش . ورجل مسهوف كثير الشرب للماء لا يكاد يروي . وطعام مسهوف يسقي الماء كثيراً . فالصهاف العطاش ، تخصصاً للحالة التي تظهر في المسكورين (المصابين بداء السكر) بكثرون منها شرب الماء . ولا يبعد أن تكون كلمة Soif الافرنجية ومعناها العطش مأخوذة عن الكلمة العربية لفظاً ومعنى .
- نهام : من النهم وهو افراط الشهوة في الطعام وان لا تمتليء عين الآكل ولا يشبع . للحالة التي تظهر في المسكورين (= المصابين بداء السكر) 'بفرطون معها في الأكل .

- بوال : من البول ، داء يكثر منه البول .
 صداف : من الصَّدَف . لما كان يسمى قبلاً (داء الصدف) ، وكلمة
 واحدة خير للإضافة والنسبة .

الكواكبي

هناك : كان يجمع اللغة العربية أقر في القاهرة قياسية صيغة مُفعَل للمرض ،
 مصدراً من فَعَلَ اللزوم المفتوح العين . ولكن بعض العلماء من الأطباء والصيدالة
 (ومنهم الزميل الدكتور الكواكبي) يذهبون الى التوسع في الاصطلاحات العلمية ،
 أي الى الاشتقاق من الأسماء أيضاً مثل مُنداء من تَمْدِي ، وكلاء من كلوة ، وعصاب
 من عصب ، ووراك من ورك وأشباه ذلك .

ولا بد من عرض هذا الموضوع على يجمع اللغة العربية بالقاهرة (لجنة الأصول) .
 ومثل ذلك اشتقاق « فَعَلَ » للدلالة على مرض أو ألم أو عيب ، من الأسماء ،
 فضلاً عن اشتقاقه من فَعَلَ اللزوم المكسور العين . « أنظر عدد تموز « بوليه »
 سنة ١٩٥٨ من هذه المجلة ص ١١٥ » .

وعلمنا أخيراً أن يجمع اللغة العربية اتخذ قراراً بجواز الاشتقاق ، من الأفعال ومن أسماء
 الأعيان أيضاً، على وزن مُفعَل وفَعَلَ ، مثل عُصاب من عَصَب ، وفَيْل من فَيْل .

لجنة المجلة